

التغير و التأثير و اسقاطه على ارض واقع من خال مراحل الحروب السريانية الأقل تكلفة من الحروب التقليدية و الأكر فاعلية، لتقريب المعلومات من الطالب و الدراك كيفية توظيفها ضمن التخصص، و هذا تماشيا مع تخصص الطلبة في اطار العالقات الدولية و الدراسات الأمنية و الاستراتيجية.

## المحاضرة الاولى : مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

اولا مفهوم التكنولوجيا :

### 1 تعريف التكنولوجيا:

يشار الى ان أصل كلمة التكنولوجيا إلى العصر اليوناني ، فهي كلمة تتكون من جزئين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي.

ويمكن تعريف التكنولوجيا على إنها : "تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية"، وهذا التعريف يشير الى معنى واسع اذ لا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والمكانن فقط بل تشمل مجمل المعارف والخبرات و النظريات و المناهج العلمية وكل ما توصل اليه معرفي بشكل تراكمي هو اساس التكنولوجيا ،ولا يقف فقط عند استخدام الادوات والآليات ،بل يأخذ بالتطور العلمي كأساس للتكنولوجيا والتي تهدف إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي نتناولها.

كما ان التكنولوجيا تُعرّف كذلك في هذا السياق : "بأنها مصدر المعرفة المكرّسة لصناعة الأدوات، وإجراء المعالجة، واستخراج المواد، " وهذا التعريف يشير الى استخدام العلم و المعرفة للوصول الى الوسائل والمواد غير ان التطور الحديث للتكنولوجيا يعمل بشكل متوازي بين المعرفة والعلم من جهة وبين استخدام الآليات والوسائل والاستثمار في الموارد المتاحة من جهة اخرى .

و تعريف ايضا بانها : " جهد إنساني و طريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات و العناصر البشرية وغير البشرية والوسائل المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل اخرى لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته"

ومن هاته التعاريف يتبين ان مصطلح التكنولوجيا يأخذ الشكل التداولي الواسع بين الافراد والمجتمعات على اختلاف فهمه بينهم ، ويتم استخدامها لإنجاز المهام المختلفة في الحياة اليومية؛ لذا يُمكن وصفها على أنها المنتجات، والمعالجات المستخدمة لتبسيط الحياة اليومية.

عرفت بأنها : "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات."

## 2 تعريف تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة:

كما عرفت بأنها " التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها أو اخترعتها البشرية لجمع ، إنتاج، نقل، بث، استقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد " .

وايضا عرفت بأنها : "مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية و التنظيمية والإدارة المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها و تخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات " .

هاته التعريفات تشير في مجملها الى الأدوات التي تستخدم التكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة لبناء نظم المعلومات والتي تساعد على استخدامها ، وذلك عن طريق تحويل، تخزين ومعالجة كل أنواع المعلومات (نصوص، صور، صوت،...) في شكل معطيات رقمية موحدة، وبها بسرعة الضوء في كل أنحاء العالم باستخدام الشبكة العالمية إنترنت، كما يمكنها ترجمة المعلومات المستقبلية، وتحويلها إلى الشكل المرغوب فيه (نصوص، صور، صوت،...)، فضلا عن تغيير طرق الاتصال داخل الإدارات.

و تنقسم الى :

**3 تشغيل المعلومات والبيانات :** ويعني بالتشغيل كل العمليات المتعلقة بالتشغيل من تخزين واسترجاع ومعالجة للبيانات والمعلومات كما يشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول المعالجة والتوزيع الآلي للمعلومات، والتي تعتبر الأساس في انجاز وظائف التكنولوجيا الحديثة ، ويتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات الإعلام الآلي بأشكاله المختلفة.

**ثانيا نقل وتداول المعلومات والبيانات :** يمثل هذا الفرع عملية نقل وإيصال المعلومات والبيانات المختلفة التي تم الاشتغال عليها بين المواقع المتباعدة للحواسيب أو بين الحواسيب و الهواتف او بين الهواتف والهواتف وذلك باستخدام تسهيلات الاتصالات عن بعد عبر مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

لم تختص تكنولوجيا المعلومات كغيرها من المصطلحات الجديدة بمفهوم واحد بل تعدت هذه التعاريف و تنوعت تبعا لرؤية كل واحد لها ، لذا سندرج عدة تعاريف حتى تبرز لنا أوجه الاتفاق بينها ، لنعطي في الاخير تعريف لها و نتكر منها :

يعرف مصطلح تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على أنه مجموع التقنيات الأساسية المستخدمة في نظم المعلومات المبنية على الحاسوبو تطبيقاتها العملية و تتضمن الاجهزة و المكونات المادية ، البرمجيات وقواعد البيانات و شبكات الاتصال .

و تعرف ايضا على حيازة معالجة تخزين بين معلومات ملفوظة مصورة متبينة و رقمية بواسطة مزيج من الحاسب الالكتروني و الاتصالات السلكية و اللاسلكية و مبتى على أساس الالكترونيات الدقيقة .  
كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن كل التقنيات المقطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف انواعها و التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة المجالات .

## **المحاضرة الثانية : وظائف و خصائص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال**

### **اولا : وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة**

أن الانتشار الواسع المتسارع في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في وقتنا الحاضر ، أدى إلى زيادة الاهتمام بها و الاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية في شئ الميادين و مما لاشك فيه أن هذه الوظائف تختلف من وسيلة إلى اخرى ، كما تختلف ميادين الاستفادة من هذه التكنولوجيات من ميدان إلى آخر و من بين هذه الوظائف نذكر :

وظيفة التوثيق لعبت تكنولوجيا الاتصال المتمثلة بالحاسوب و الأقراص المضغوطة و البريد الالكتروني و منظومة الشبكات ( الانترنت Limernet ، الاكسترانت Extromet ) دور كبيرا في توثيق الانتاج الفكري في مجال الاتصال و ذلك بتناولها لعمليات التجميع و وضع النظم و الاساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الانتاج و تحليله من خلال تصنيفه ثم الاعلام عنه ليتحقق الاستخدام الامثل لهذا الرصيد الفكرة .